

الفائق في غريب الحديث

شعب يعنى يدّيهها ورّجليها وقيل : رجليها وشُفُرى فَرّجِها . كذّى عن الإيلاج .
لما بلغه A هجاءً الاعشى علاقمّة بن ثلاثة العامريّ نهى أصحابه أن يروّوا
هجاءه . وقال : إن أبا سفيان شعث منى عند قيصر فردّ عليه علقمة وكذّب أبا
سفيان . قال ابن عباس : فشكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ذلك .
شعث يقال : شعثت من فلان إذا غصّضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الأمر .
يقال : لم شعث أي كان عِرْضُه موفورا وأدريمه صحيحا فبقدرك فيه ذهبّت ببعض
وفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتباين ما كان ملتئما . ومنه حديث عثمان رضى
الله تعالى عنه ; شعثت الناس في الطعن عليه . أي فعلوا التشعث بعرضه في طعنهم
عليه . الزبير رضى الله تعالى عنه قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمّر به
على صفيّة وهو يحمل فقالت : ما شأنه ؟ فقالوا : قاتل الزبير فأشعره . فقالت : ...
كيف رأيت زرا ... أقطا أم تمّرا ... أم مُشمّلا صقرا
شعر أشعره : جرحه حتى أدّمه . ومنه حديث مكحول C تعالى : لا سلاب إلا لمن
أشعر علاجا أو قتله . قيل : أكثر ما يستعمل في الجائفة وأصله من إشعار
البدنة وهو أن يطعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدّى ثم كذّى به
عن قتل الملوك خاصة إكبارا أن يقال فيهم : قتل فلان . زبير : مكبّر الزبير
وهو في الصفات القوى الشديد . المُشمّعل : السريع . سألته عن حال الزبير
تَهَكُّما وسُخْرية عمر رضى الله تعالى عنه إن رجلا رمى الجمره فأصاب صلعة عمر
فدّمّاه فقال رجل من بنى لهيب : أشعر أمير المؤمنين . ونادى رجل آخر : يا
خليفة